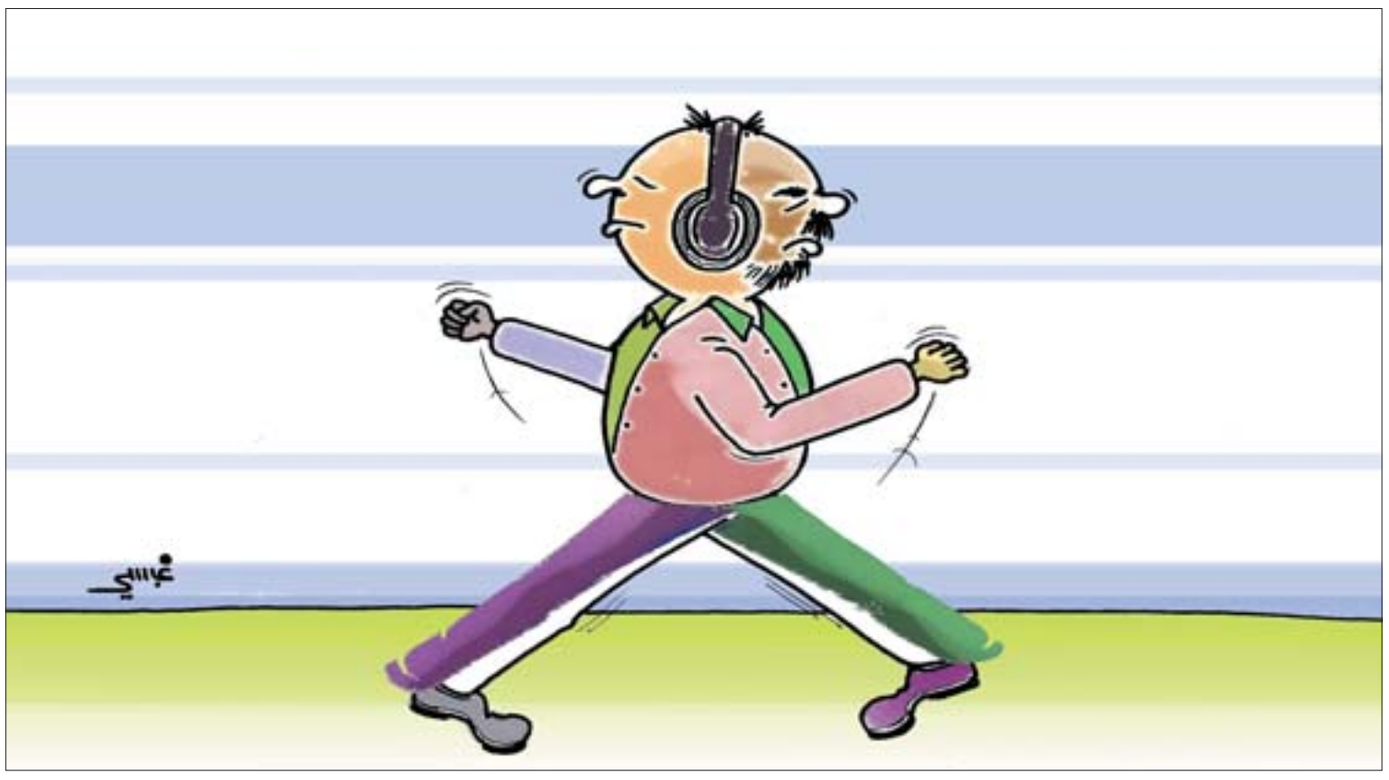التحليل السياسي.. استكمال لابد منه!!

عندما تطالع الدراسات المختلفة بشأن ماهية المحلل السياسي.. وتقارنهما بما يدور في القنوات الفضائية في بلادنا تحتى مسمى »تحليل سياسي« تدرك بما لا يدع مجالا للشك أن كل ما تشاهده وتسمعه من أحاديث وتناولات، لا تمت بأية صلة لمفهوم المحلل السياسي!!

أمامي الآن دراسة مطولة كتبها الأستاذ »مصطفى قطبي« بعنوان »المحلل السياسي« الاستراتجي العربي.. والبروبا غندا الإعلامية« وهي في متناول كل مهتم بهذا الشأن، وللوقوف فقط أمام التعريف الخاص بالمحلل السياسي. فإنني أورد هنا ما أشار إليها الكاتب في دراسته. من صفات وشروط ينبغي توفرها في شخصية هذا المحلل أو ذاك، وأوردها هنا نصاً:

حسين محمد ناصر

»يجب أن تتوفر في المحلل الاستراتيجي مؤهلات علمية وشخصية. تجعله قادراً على تحليلاً الوضع الاستراتيجي لبلد ما، بل هو كفاءة علمية وتحصيل أكاديمي لا يقدر عليه إلا من كان مؤهلا. ويملك رصيداً ضخماً من الثقافة والخبرة والاطلاع«.

كما أنه »لابد أن يكون المحلل فقيهاً في الشأن الذي يتناوله، والفقه بالشيء لا يقف عند حدود المعرفة السطحية به، بل الإحاطة بكل جوانبه. والقدرة على تفسير ظواهره وتحديد مساراته ومسبباته، والوقوف على العوامل المحفزة أو المانعة لوقوعه، ولماذا تم الحدث على هذا النحو دون ذاك، وما هي النتائج التي ترتبت على وقوعه بكل دقة وأمانة«.

ويؤكد الكاتب على »أن المحلل السياسي ليس منجماً ولا متنبئاً ولا عرافا، إنما هو خبير في موضوع الحدث، يملك كل استنتاج يسوقه سنداً موثوقاً يدعم استنتاجه ويبرره« وأن »لا يحمل أفكاراً مسبقة مطلوب منه إثباتها أو تأكيدها، كما عليه أن يكون نزيها محايداً قدر الإمكان، وأن يعطي الموضوع حقه، فينظر إليه من زوايا عدة، ويبرز ماله وما عليه« وأن »يتجنب طرح الأفكار المسبقة، حتى لا يأتي التحليل مثقلا بمعلومات يريدها المحلل أو معد البرنامج التلفزيوني، على حساب الموضوعية والحياد«، كما يجب عليه» الابتعاد عن اتباع أسلوب الأماني لأنه لا يعكس الرؤى الواقعية، بل يعبر عن عاطفة المحلل، أو أماني القناة المستضيفة، فالتحليل الاستراتيجي هو بحث نتاج جهد مرهق، وتحر مضن عن الحقيقة، وتدقيق مجهد في كل رقم يستخدمه المحلل«و»عليه أن يكون مواكباً للقضية المطروحة، ملماً بتفاصيلها وتطوراتها المستجدة، ويمتلك المهارة المطلوبة لربط أحداثها وبالشكل الصحيح، وتقدير الموقف على نحو دقيق بما يخدم التحليل«!!

تلك بعض الشروط التي ينبغي أن تتوفر في شخصية المحلل السياسي »بنظر الكاتب« وكم نتمنى على إدارات الأخبار في قنواتنا الفضائية أن تعد الدورات واللقاءات وحلقات النقاش الدورية لأولئك الذي يظهرون بين حين وآخر على شاشاتها بصفة «محلل» كي يقفوا أمام مفاهيم وأساليب التحليل السياسي ليقدموا للمشاهد وجبة مفيدة "حيادية" نزيهة" تساعده على فهم ما يدور في وطنه من أحداث وتطورات.

أشياء صغيرة

اللقاء الثقافي العام الذي يتخذ شكل المؤتمر والمقرر عقده غداً الاثنين يجب أن يشكل وقفة ثقافية وطنية هامة، تبحث الواقع الثقافي عن كثب، وأن يتميز عن بقية اللقاءات السابقة بالجدية، أما إذا تكررت هذه اللقاءات دونما خروجها بفائدة وإضافات ومخارج واقعية، فمن الأفضل التفكير بأساليب أخرى ناجحة تضمن إحداث لمسات تغيير حقيقة على الواقع الثقافي.

كهرباء أبين

مسؤول كبير في أبين تحدث عن عدم وفاء الحكومة بتعهداتها الخاصة بإعادة بناء البنية التحتية للمرافق والمؤسسات، وبالذات الخدمية الهامة، وعلى رأسها المياه والكهرباء، وأشار إلى التزام الحكومة بإضافة قوة «20» ميجا لكهرباء أبين لمواجهة حر الصيف، إلا أن ذلك لم يتم حتى اليوم: وإذا استمر هذا التجاهل.. فالله يعين المحافظة ومواطني أبين على الحالة القادمة خاصة مع الانقطاعات المتكررة للكهرباء.

مدينة خرساء بلا عناوين

جمال حسن

> وأنا أعيد قراءة مائة عام من العزلة، كانت قرية ماكوندو التي تدور حولها رواية ماركيز الشهيرة، عالم مازال حديث النشوء، وكانت أشياء كثيرة بلا أسماء كما يقول، وكان لا بد من الإشارة إليها بالأصابع ليتسنى ذكرها.

سأتذكر صنعاء، رغم أنها واحدة من أقدم المدن العامرة اليوم. فالأماكن والشوارع كثير منها بلا أسماء. وإذا أردت أن تشرح لشخص عبر التلفون مكاناً ما، كثيرا ما تتحرك يدك، وكأنك تشير إلى مكان يفترضه الخيال. فالعناوين المفقودة في صنعاء، لا يمكن أن تشير إلى حيث موضعها بأصبع.

واحدة من أكثر العناوين اللافتة قالها صديقي علوي السقاف، حول أن الثورة حوصرت في ميدان التحرير في صنعاء. وهو يقصد سمات البيوت التي بدأت تتخذ شكلا حديثا، متأثر إلى حد كبير بالعمارة الجديدة آنذاك في القاهرة وبعض المدن العربية. غير أن ذلك الاختزال العميق للمقولة، يبدو أبعد من مفهوم العمارة، فالبيوت التي بدأت تنمو في المحيط المتمدد في شارع الزبيري استعادت الأشكال القديمة، ومع ما بها من سمات فكانت تشكل بعضاً من ارهاصات الواقع الجديد، الذي بدأ يتشكل فيما بعد الثورة، أي بروز قوى تقليدية هيمنت على المسرح العام خلال القادم من ذلك الزمن. هل خرجت عما كانت سأتحدث عنه. لا أدري لكن هناك موضوع رئيسي يتمحور حول صنعاء.

شهدت صنعاء أول ميدان حقيقي، اشتق اسمه من الثورة؛ التحرير. بعد ذلك، تقوقعت صنعاء بالفعل في مساكن منكمشة إلى جانب بعضها، شوارع بأرصفة مخنوقة. أي أنها بدأت تكرس ثقافة قمعية بامتياز ترفض أن يكون الشارع فسحة يلتقي فيه الناس. ترفض أي فضاءات. وتشكلت سمات مجتمعية تتقوقع بصورة أكبر في مقايل مغلقة. لذا مع الوقت اتسعت المدينة، وكانت الفضاءات عنوان دائم لجشع ناهبي الأراضي. أما صنعاء فقد تضاعفت عشرات المرات بصورة شاحبة، وكانت تغزوها دائماً أشكال همجية من العشوائية، والبناء غير الموظف لصالح التمدن. فانسلخت مسوخ معمارية، متخمة بتكلس الغبار والتصحر. فلا شجر ولا متنزهات. إنها مدينة مزروعة بالبارود والقنابل وكل أنواع الموت. هكذا بحسب شاعرة ايرانية عبرت عن طهران في ثلاثينيات القرن الماضي.

تعكس المدن وعي الناس. وهي عندما تشكلت بالطريقة المفرطة في الاحتشام، أسواقها ارصفتها، حدائق تكاد تكون معدومة، عبرت عن وعي القوى التي هيمنت ثقافتها وبرزت نصوصها في كل محتوى عمراني. والأمر لا علاقة له مع الموروث أو التقاليد. لكن للمدن أيضاً شخصيتها العصرية. فصنعاء التي لا يمكن أن تشبهها واحدة من المدن، أي في سمات شخصيتها، خصوصاً في المعمار التقليدي، وحتى المباني الجديدة التي حافظت على طابع معماري حجري، إلى حد ما أبرزت إلى حد كبير شخصية معمارية عريقة. لكنها أيضاً بدت كمدينة ممسوخة، ومتزاحمة. عندما زرنا معرض الكتاب الأخير، والذي استضافه نادي ضباط القوات المسلحة، قال صديق انظر إلى روعة هذا المكان، وكانت اشجار السرو والصنوبر والطنب المزهرة تعطي صورة جمالية يجسد المكان صورة لمحاولة تمدين صنعاء في عهد الحمدي، تم اجتثاثها.

اختنقت صنعاء بقوى حاصرت الثورة والتغيير من كل الاتجاهات. قوى تقليدية أجهضت كل إرادة للتمدن، وهي مازالت حاضرة حتى اليوم. بل أنها نجحت في فرض خطابها وواقعها على نسبة كبيرة من اليمنيين. فمشاريع الفضاءات تعود لمرحلة الحمدي. ولا يمكن لديمقراطية أو لتمدن يقوم دون وجود تلك الفضاءات. لا مدينة بدون مساحة تنزه، دون أرصفة واسعة. إنها سمة المدينة الحديثة، تلك الميادين الواسعة، والحدائق العامة، المقاهي والمكتبات. لقد احال نظام صالح عام 2011 بين المحتجين وميدان التحرير. فاستعاضوا عنه بساحة الجامعة. وفي الواقع لم تكن ساحة، بل شارع عام. ولذا كان التوسع يتشتت في خراطيم طويلة، أي انه لم يكن ميدان احتشاد. ومع الوقت يتحول الشارع إلى مخيمات متباعدة، وحارات تتشكل فيها انشطة سياسية متضاربة، وغير منسجمة. مع أن الانسجام احد مكوناته الاختلافات.

كل الحدائق في صنعاء، تعود لعهد الحمدي، حديقة السبعين، على الاقل كمساحة خصصت، ثم تم زراعتها في عهد صالح، لذا لم تكن بتلك الكثافة الخضراء، كما هي حديقة الثورة. والأخيرة، أيضاً تعرضت لبتر مساحات واسعة، بعضها من أجل مباني حكومية، وبعضها لصالح مشائخ وأعيان.

ومجدداً بعد ميدان التحرير، تم محاصرة المدنية في صنعاء، في حديقة الثورة والحصبة، كما في منطقة السبعين، مع أن الفضاء المحيط بحديقة السبعين ظل محمياً نتيجة منع البناء حول القصر الرئاسي. ومن تلات صنعاء، يمكن مشاهدة الفاجعة. فالمدينة عبارة عن خرسانات مكتضة، وتظهر فقط مساحات خضراء صغيرة، حافظ عليها وجود السفارة الروسية، وبعض اشجار الكافور الباقية من حديقة الاذاعة.

أخبرني أحد أقاربي، أن رجلا يعمل في جهة أمنية، أبدى امتعاضه للرصيف الواسع الذي يتحلى به شارع تعز، بالقرب من منطقة شميلة. الناس هنا لا يؤمنون بالرصيف. والبيوت ترتص. لكن وسط هذا الحشد المتزاحم والمكتض من تشكلات بلا ملامح لعمارات وبيوت ومساكن، لوجوه وأحياء. سنحتاج في كثير من الوقت الاشارة بالاصابع لتسمية الأماكن. فأنا منذ سبع ما يزيد عن ست سنوات اعيش في حي، لا أعرف أسمه. واستعير تسميته من حي معروف هو الأصبحي، والذي يعود لمدينة بناها مقاول معروف. كما أن صنعاء، تحتوي على مناطق وقرى قديمة: بيت بوس، دار سلم، النهدين، عصر، الصافية. والأخيرة اسم منطقة دارت فيها معركة بين قوات الملك عامر بن عبدالوهاب وجيش المماليك، على مسافة من صنعاء آنذاك. لكنها اليوم منطقة محشورة.

واذا عدنا لكتاب الاكليل فأبو الحسن الهمداني، كان يأمل، أن تعمر صنعاء لما بين الجبلين، أي جبلي غيمان وعيبان، والمعروفين اليوم بنقم وعصر. وبالنسبة لعصر آنذاك كانت تشكل فيه صنعاء بقعة صغيرة من مساحة محاطة بالجبلين، كان سيبدو طموحاً هائلاً وغير عقلاني، نظراً لوسائل المواصلات الصعبة. لكن الهمداني العاشق لصنعاء، كما الشعراء يرى للبعيد. مع ذلك لو يعود الهمداني ويرى صنعاء كما هي عليه اليوم، وقد اكتضت فيما بين الجبلين، سيشعر بالغم. بل انه سيموت كمداً على بساتينها وسواقيها. ليرى مدينة خرساء من الاسمنت. مدينة محصورة بكثير من الهمجية. مع ذلك، يمكن أن تكون مساحة الفرقة السابقة فرصة لفضاء كبير، يعيد لصنعاء وجه اصيل من وجوهها المدفونة.

وجهة مطر

أحمد غراب

يوم و" جزع "!

عزيزي اليوم العالمي للصحافة :" أي خدمات "؟!

تلك هي الحكاية بإختصار عابر سبيل مر من امامك وسلم عليك وقبل أن يغادرك قال لك من باب المجاملة أي خدمات فقلت له شكرا لأنك لو قلت له ممكن مائة ريال سلف حق مواصلات سيقول لك معذرة فإن الجيب خارج نطاق التغطيات.

وكذلك اليوم العالمي للصحافة يوم ومر من امام الصحفيين قائلا السلام تحية وريحهم وفديت الوجه الذي قفا .

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة لو سمحت ممكن تلغي محكمة الصحافة؟

-عفوا لا استطيع

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة معانا صحفي مسجون تقدر تساعدنا وتخرجه ؟

-عفوا لا استطيع

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة الصحفيين في اليمن حالتهم حالة يعانون من كل انواع الاستغلال ويكتبون بأبخس الاثمان وتؤكل حقوقهم عيني عينك ولا من ينصفهم تقدر تقدم مبادرة لحفظ حقوق الصحفيين وعدم استغلالهم ؟

-عفوا لا استطيع

عزيزي اليوم العالمي للصحافة في بلادنا يحاكم الصحفي على قوله كلمة الحق ولايحاكم الفاسد على نهبه المال العام يرضيك هذا؟

-عفوا لا استطيع

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة الاعــلام الخاص المستقل في اليمن غير موجود كصناعة آمنة ومضمونة مـوجـودة كمقاولة بعدها تاجر أو حزب أو سياسي أو مسؤول كبير ما هو شعورك وانت شايف الاعلام المستقل في اليمن وقد انقلب حرف القاف فيه إلى غين فأصبح مستغل بدلا من مستقل؟!

-عفوا لا استطيع

-عزيزي اليوم العالمي للصحافة نادرا ما تجد صحيفة يمنية تسوي عقود مع العاملين معها الصحف التي تدافع عن حقوق الناس بالبنط العريض تجدها تدوخ العاملين معها السبع دوخات هل لديك كلمة لوقف هذه المهزلة؟

-عفوا لا استطيع

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة العمل التلفزيوني صعب وشاق يعاني منتسبوه من كل اصناف القهر لابدل مظهر ولابدل مواصلات لاشئ سوى بدل ما يفصلوك وبدل ما تشحت وبدل ما يستغنوا عن خدماتك عليك أن تشتغل بصمت كما يريدون لا كما تريد إذا اردت أن تستمر وإلا فلا عمل لك ماذا تقول عن هذا الشيء؟ هل يرضيك هذا ؟

-عفوا لا استطيع

- عزيزي اليوم العالمي للصحافة المؤسسات الاعلامية الرسمية اصبحت من شدة معاناتها وبيروقراطيتها اشبه بعلبة السردين المنتهية ألا تتفق معي انه لم يعد هناك دولة ديمقراطية فيها مثل هذه المؤسسات حتى وزارة الاعلام لم تعد في قاموس الدول المتحضرة ..؟!

-عفوا لا استطيع

-عزيزي اليوم العالمي للصحافة طالما انت لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم وكل شيء يشكي لك منه الصحفي تقول له عفوا لا استطيع ممكن سؤال واحد اخير؟!

-تفضل

-ايش اللي جاب امك ؟! وليش خرجت من وسط التقويم الميلادي ؟! وانت وجودك مثل عدمك اشوف فيك يوم يا بعيد.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الاستثمار في قِطاع "المشاكل"!!

أمين الوائلي
Ameenone101@gmail.com

"القضية الجنوبية"، شأنها شأن قضية صعدة، ليست أكبر أو أخطر من أن تُحل. منطق التهويل والتعطيل محض سخف وعبث. الإصغاء إلى ما لا نهاية لشكاوى بلا نهاية يصبح مشكلة مضاعفة تزعم أنها مهتمة بحل المشكلة الأولى.

علاوة على أن قضايا من هذا النوع عرضة للسرقة وللاستثمار (الشخصي)، على سبيل الابتزاز، من قبل (عاطلين) أو (مناضلين) يتأسس مشروعهم النضالي على قاعدة من فراغ متين!

وهؤلاء بدورهم يشكلون أول عقبة في طريق الحل. لأنهم سيعودون إلى البطالة فيما لو حُلت القضايا، وهم لن يسمحوا لهذا أن يحدث. إنه مجدهم ومشروعهم الذي يتحول إلى مشروع خاص وشخصي تماما. هو الحل بالنسبة إليهم، والمشكلة هي أن تحل المشكلة ويحالوا هم إلى التقاعد أو إلى الهامش.

يستميت البعض في الدفاع عن تعطيل الحلول وإعاقة المحاولات في طريق المعالجة، بقدر الفائدة/ الفوائد التي عادت عليه من الاشتغال على تثمير الإشكالات وتنميتها. هنا يتحدد ويتعدد "الاستثمار"!

وهناك مناضلون حقيقيون وشرفاء لكنهم أيضا عرضة للإقصاء وللتهميش والتجاهل. هؤلاء أيضا تكون لديهم ردود أفعال مساوية، لفعل التجاهل والتهميش، في القوة والشطط ومضادة في الاتجاه.

في الأصل أنهم ممكنات مساعدة للحل وللانفراج. لكن الانصراف الرسمي، المتعاقب، عنهم وصرفهم أو تصريفهم بمعنى الإزاحة والإلغاء هو ما عطل- عن قصد وعمد أو عن سوء تقدير وتدبير- الطاقة الإيجابية الممكنة التي يتمثلونها واضطرهم إلى تبني مواقف سلبية طالما وهي من تجلب التقدير!

جميع المحاولات والمناورات تزهد في التخاطب مع الجماهير وتتكلف ملاحقة أشخاص وتلميعهم وتكبيشهم وليسوا بشيء.

المناورون والمقامرون، غالبا، في الجانبين إنما يعتاشون على تربية وتنمية وتغذية ومكيجة الإشكالات والخلافات. ولم لا؟ فوجودها شرط ضامن لاستمرارية وجودهم ووجود الحاجة إليهم.

وفي الحقيقة، فإن المشاكل تبدو صغيرة جدا وقابلة للحل، إلى جانب هؤلاء الذين لا حل لهم!

<<<

بطريقة أو بأخرى؛ كلٌ يدعي الأحقية الحصرية في تمثيل الشعب، أو جزء منه، والتحدث باسمه ونيابة عنه وتقرير مصيره وخياراته. كما يدعي الأفضلية للوصاية على البلاد أو على شطر منها.. هنا وهناك.. وتملك مصيرها بمن فيها كما لو كانت ميراثا شخصيا عن والده وجده ولا يجوز لأحد منازعته في حقه وملكه؟ (والدعاوى، أصحابها أدعياء) كما قيل.

<<<

ليس لديّ اية خلاصة في هذه الأثناء أفضل من هذه:

إن حل ومعالجة مشكلتي الجنوب وصعدة، ممكن جدا. بل وفي متناول اليد والإرادة إذا توافرت وغاب الشيطان الرجيم.

وشرطه (الحل) هو:

أن يعرف الحراكيون، من يريدون؟

وأن يعرف الحوثيون، أين يريدون؟

وأن يعرف الحاكمون، كيف يريدون؟

وأن نعرف نحن (الشعب)، ماذا يريدون جميعهم؟؟!

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388